ان جعلت مبتدا فان جعل فاعلا لفعل محذوف يفسره المذكور
وهو الارجح تعين النصب وكما ولا دان للنا وفيات نحو ما
زيدا رايته قيل وظاهر مذهب سيبويه اختيار الرفع وحتى
نحو خيل زيدا تلقاه فاكرمه او كان بعد عاطف غير
مفصول بالما سبوق بفعل غير مبني على اسم كقام زيد وعمرا
اكرمته ونحو والانعام خلقها لكم بعد خلق الانسان من
نطفة بخلاف نحو ضربت زيدا واما عمرا فاهنه فالمختار الرفع
لان اما تقطع ما بعدها عما قبلها وحتى وبل ولكن كالعاطف
نحو ضربت القوم حتى زيدا ضربته وما رايته زيدا لكن عمرا
رايتي اباه وما اكرمت زيدا بل عمرا اكرمت وانما لم يجعل
هذه الاحرف في هذه الامثلة عواطف لان المعطوف بها
يشترط كونه مفردا كما سياتي وهو في هذه الامثلة جملة
او كان الرفع بدعم ان الفعل صفة نحو انا كل شيء خلقناه
بقدر وانما لم يتوهم ذلك مع النصب لان الصفة لا تعمل في
الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم وجب الرفع ان
كان الفعل صفة نحو وكل شيء فعلوه في الزبر او صلة نحو
زيد الذي ضربته او مضافا اليه نحو زيد يوم تراه تنجح
او وقع الاسم بعد ما يختص بالابتدا كاذا الفجائية على
الاصح نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو او قبل ما لا يابى ما
قبله معمولا لما بعده نحو زيدا ما احسنه او ان رايته
فاكرمه او هل رايته او هلا رايته او كان الاسم جوابا
لاستفهام منصوب كزيدا ضربته جوابا لمن قال ايهم ضربت
او من ضربت وليستوي النصب والرفع فيما اذا وقع الاسم
بعد عاطف غير مفصول بالما سبوق بفعل مبني على الاسم
غير ما التعجبية وتضمنت الثانية ضميره او كانت معطوفة

بالفا المحصول المشاكلة رفعت او نصبت وذلك نحو زيد
قام وعمرا اكرمته لاجله او فعرا اكرمته بخلاف ما احسن
زيدا وعمرا اكرمته فلا اثر للعطف فان لم يكن في الثانية
ضمير الاول ولم تقطف بالفا فالاحتشى والسيرافي يمتنعان
النصب وهو المختار والفارسي وجماعة يجوزونه وقال
هشام الوادكالفا انتهى

والمصدر وهو الذي الحدث منه يظهر
موكدا عامله او مظهرا عدده او نوعه او خبرا
فان لوافق لفظ فعله فذي وان يخالفه فمنوب

الثاني المصدر المسمى بالمفعول المطلق اي الذي يصدق
عليه قولنا مفعول صدقا غير مقيد بالجار بخلاف بقية
المفاعيل وهو الاسم الذي يظهر الى سيتفاد منه الحدث
موكدا عامله او مظهرا عدده او نوعه او خبرا عنه
نحو ضربته ضربا وضربته ضربتين ولا يقال ضربت
الا ان وصف بنحو شديد بين على المشهور وضربته ضربا
شديدا وقد مثل في الشرح الاخير بسرت سيرا الامير
وهذا التمثيل ابن هشام لم في الاوضح بضربت ضرب
الامير لكنه جعله فيما بعد مما نابت فيه صفة المصدر
عنه فقال لان تقديره ضربا مثل ضرب الامير فحذف
الموصوف ثم المضاف وقد منع في شرح القطر ان يكون
ذلك من هذا القبيل وجعله حالا وجعل منه فكلا منها
رغدا اي حالة كون الاكل رغدا والاحتراز بموكدا
عامله الى اخره وهو حال من الضمير يظهر عن نحو اعجبني
ضربك او ضربك الشديد وبلا خبرا وهو حال من الضمير
في يظهر مظهرا عن نحو ضربتان او ضرب اليم وذكره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)